

نهج السعادة

[444] - 118 - ومن كلام له عليه السلام في أن علم الشريعة لا ينقطع عن الناس بالكلية، وأن الله تعالى لا يخلي الأرض من حgente على الناس أما ظاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً وفي نعت أوليائهم. ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي اسحاق، قال: حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام، يقول في خطبة له (1): اللهم واني لاعلم أن العلم لا يارز كله (2) ولا ينقطع مواده، وأنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك، طاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور كيلا تبطل حججك [حجتك (خ ل)] ولا يضل أولياؤك _____ (1) لولا هذا التعبير، لقلنا هذا الكلام عين وصيته عليه السلام المشهورة - إلى كميل، ذكرها الراوي بالمعنى. (2) لا يارز - من باب نصر ومنع - لا ينقبض ولا يذهب به.
